[200] رسول ا وجدك حرب، وجدتي خديجة وجدتك نثيلة، فلعن ا اخملنا ذكرا، والامنا حسبا، وشرنا قدما، واقدمنا كفرا ونفاقا. (32) خطبته عليه السلام في فضل نفسه وأبيه روي أنه لما قدم معاوية بالكوفة قيل له: ان الحسن بن علي مرتفع في انفس الناس، فلو أمرته أن يقوم دون مقامك على المنبر، فتدركه الحداثة والعي، فيسقط من انفس الناس واعينهم، فأبى عليهم، وابوا عليه الا أن يأمره بذلك، فأمره، فقام دون مقامه في المنبر، فحمد ا واثنى عليه، ثم قال: اما بعد، ايها الناس فانكم لو طلبتم ما بين كذا وكذا، لتجدوا رجلا جده نبي، لم تجدوا غيري وغير اخي، وانا اعطينا صفقتنا هذه الطاغية - وأشار بيده إلى أعلى المنبر إلى معاوية، وهو في مقام رسول ا صلى ا عليه واله - و رأينا حقن دماء المسلمين افضل من اهراقها، (وان _____